

سلطنة بروناي تقدم لزوارها طبيعة لم يفسدها البشر... بعد!



■ على بقعة صغيرة من الأرض الغنية بالبتروول والغاز، شمال غرب جزيرة بورنيو، تقع سلطنة بروناي التي ما زالت تحفي أسرارها عن العالم للحقبة التي تسبق القرن السادس الميلادي، رغم أن ما عرف عنها لما بعد ذلك الوقت يدل على أنها كانت يوماً أمة تجارية وحضارية قوية، تسيطر على جزء كبير من جزيرة بورنيو وقسم من الأرخبيل الفلبيني، تحكمها علاقات قوية مع جيرانها في جنوب شرق آسيا والصين. حكمت، ولا تزال تحكم هذه الأرض ولمدة 600 عام متوالية، عائلة آل بليقة الذين يفخرون بنسبهم العربي الحضري، واليوم سلطانها واحد من أغنى أغنياء العالم، وتشتهر الإحصاءات العالمية إلى أن شعبها أيضاً يتمتع بأعلى دخل في العالم.

كان يطلق على جزيرة بورنيو باكملها اسم بروناي، التي كان يدعوها التجار الصينيون والمستكشفون باسم بولي، حيث عاش وترعرع الإسلام منذ عام 1371، وازدهرت حضارة منطقتها جنوب شرق آسيا تحت ظله. ومنذ القرن الرابع عشر وحتى القرن السادس عشر كانت بروناي - دار السلام كما يدعوها سكانها - قاعدة قوية لسلطنة امتدت فوق أراضي سابا وسواك والقسم الجنوبي من الفلبين. ومع حلول القرن التاسع عشر زعمت الحروب وإعمال القرصنة المتوالية هذه الإمبراطورية وجعلتها لفة سائفة للاحتلال الأوروبي وتحديداً في عام 1847 عندما أعلنت بروناي دار السلام رسمياً مستعمرة بريطانية يعقلها في البلاد حاكم عينته بريطانيا كمشتركة للسلطان يساعده في كافة القضايا ما عدا الإسلامية. واستمر ذلك حتى عام 1971 حيث أعلن الاستقلال الداخلي فقط وبقيت القضايا الخارجية معلقة حتى عام 1984 عندما أعلن الاستقلال الكامل، ومنذ ذلك الوقت أصبح السلطان هو رئيس الوزراء والحاكم على كل أمور الدولة.



تحيط ماليزيا تقريباً بكل حدود بروناي التي تقسم جغرافياً إلى أربع مقاطعات: تومبورونغ وتوتونج وبيليت وبروناي موارا حيث توجد الأكثرية من السكان، إضافة إلى العاصمة الإدارية بندر سيري بيغوان.

رغم صغر مساحة أراضي بروناي، ورغم ثراء حكومتها وشعبها ووعيم للأموال القادمة من السياحة، إلا أن أكثر من نصف أراضيها ما زال يمتنع بالعزبة ولم تقسده يد البشرية، ما يضيف إليها طبيعة سياحية خاصة. وبما أن 70 في المئة من مساحة أراضيها تغطيها الغابات الاستوائية، فإن أغلب النشاطات والرحلات السياحية يدور حول اكتشاف أسرار غاباتها وأشجارها العريقة، وقد مهدت

الدولة الطرقات لهذا الغرض وجعلت الأمر يسيراً، حيث يستطيع السائح أن يقضي رحلات الاستكشاف هذه في يوم واحد قبل أن يمضي في رحلته للمغامرة أو لانتجاء وراحة على الشاطئ أو حتى لممارسة رياضته المفضلة.

قد تكون العاصمة من أهم المناطق السياحية، وربما هي البلدة الوحيدة في العالم القادرة على استيعاب العدد الكبير من السكان الذي يصل حتى 6000 نسمة ضمن مساحة لا تتجاوز 16 كلم مربع، ورغم العدد الكبير نسبياً بالنسبة إلى

الدولة الطرقات لهذا الغرض وجعلت الأمر يسيراً، حيث يستطيع السائح أن يقضي رحلات الاستكشاف هذه في يوم واحد قبل أن يمضي في رحلته للمغامرة أو لانتجاء وراحة على الشاطئ أو حتى لممارسة رياضته المفضلة.

قد تكون العاصمة من أهم المناطق السياحية، وربما هي البلدة الوحيدة في العالم القادرة على استيعاب العدد الكبير من السكان الذي يصل حتى 6000 نسمة ضمن مساحة لا تتجاوز 16 كلم مربع، ورغم العدد الكبير نسبياً بالنسبة إلى

الدولة الطرقات لهذا الغرض وجعلت الأمر يسيراً، حيث يستطيع السائح أن يقضي رحلات الاستكشاف هذه في يوم واحد قبل أن يمضي في رحلته للمغامرة أو لانتجاء وراحة على الشاطئ أو حتى لممارسة رياضته المفضلة.

قد تكون العاصمة من أهم المناطق السياحية، وربما هي البلدة الوحيدة في العالم القادرة على استيعاب العدد الكبير من السكان الذي يصل حتى 6000 نسمة ضمن مساحة لا تتجاوز 16 كلم مربع، ورغم العدد الكبير نسبياً بالنسبة إلى

الدولة الطرقات لهذا الغرض وجعلت الأمر يسيراً، حيث يستطيع السائح أن يقضي رحلات الاستكشاف هذه في يوم واحد قبل أن يمضي في رحلته للمغامرة أو لانتجاء وراحة على الشاطئ أو حتى لممارسة رياضته المفضلة.

قد تكون العاصمة من أهم المناطق السياحية، وربما هي البلدة الوحيدة في العالم القادرة على استيعاب العدد الكبير من السكان الذي يصل حتى 6000 نسمة ضمن مساحة لا تتجاوز 16 كلم مربع، ورغم العدد الكبير نسبياً بالنسبة إلى

الدولة الطرقات لهذا الغرض وجعلت الأمر يسيراً، حيث يستطيع السائح أن يقضي رحلات الاستكشاف هذه في يوم واحد قبل أن يمضي في رحلته للمغامرة أو لانتجاء وراحة على الشاطئ أو حتى لممارسة رياضته المفضلة.

قد تكون العاصمة من أهم المناطق السياحية، وربما هي البلدة الوحيدة في العالم القادرة على استيعاب العدد الكبير من السكان الذي يصل حتى 6000 نسمة ضمن مساحة لا تتجاوز 16 كلم مربع، ورغم العدد الكبير نسبياً بالنسبة إلى

الدولة الطرقات لهذا الغرض وجعلت الأمر يسيراً، حيث يستطيع السائح أن يقضي رحلات الاستكشاف هذه في يوم واحد قبل أن يمضي في رحلته للمغامرة أو لانتجاء وراحة على الشاطئ أو حتى لممارسة رياضته المفضلة.

قد تكون العاصمة من أهم المناطق السياحية، وربما هي البلدة الوحيدة في العالم القادرة على استيعاب العدد الكبير من السكان الذي يصل حتى 6000 نسمة ضمن مساحة لا تتجاوز 16 كلم مربع، ورغم العدد الكبير نسبياً بالنسبة إلى

الدولة الطرقات لهذا الغرض وجعلت الأمر يسيراً، حيث يستطيع السائح أن يقضي رحلات الاستكشاف هذه في يوم واحد قبل أن يمضي في رحلته للمغامرة أو لانتجاء وراحة على الشاطئ أو حتى لممارسة رياضته المفضلة.

قد تكون العاصمة من أهم المناطق السياحية، وربما هي البلدة الوحيدة في العالم القادرة على استيعاب العدد الكبير من السكان الذي يصل حتى 6000 نسمة ضمن مساحة لا تتجاوز 16 كلم مربع، ورغم العدد الكبير نسبياً بالنسبة إلى



«التونسية» تنشئ شركة طيران جديدة في موريتانيا

■ بعدما استعادت «الخطوط التونسية»، عافيتها وحققت فوائد في السنة الماضية للمرة الأولى منذ العام 2001، انتقلت أخيراً إلى مرحلة جديدة عنوانها الرئيسة التوسع أفريقياً، والفرعي تجديد الأسطول. وأقام مسؤولون في الشركة أنها تخطط لإنشاء شركة طيران جديدة في موريتانيا بالتعاون مع شركاء محليين، وكان رئيس مجلس إدارتها يوسف ناجي أكد في تصريحات أدلى بها أخيراً أن الشركة أقامت علاقات مشاركة متينة في بلدان أفريقية عدة ما اعتبر تمهيداً لتأسيس الشركة الجديدة.

وتفتحت «التونسية»، خطوطاً جديدة في السنوات الأخيرة إلى عواصم أفريقية عدة في غرب أفريقيا ووسطها خصوصاً ساحل العاج (بعد انتقال مقر البنك الأفريقي للتنمية من أبوجا إلى تونس أسبوعية) واليابون وموريتانيا (ثلاث رحلات أسبوعية).

واوضحت مصادر في الشركة أن خطة التوسع في أفريقيا تدرج في إطار رؤية ترمي لجعل مطار تونس جسراً للرحلات الرابطة بين أوروبا وأفريقيا ونقطة عبور إقليمية بين الشرق الأوسط وغرب أفريقيا وحوض المتوسط الغربي. وفي هذا السياق باشر التونسيون تنفيذ خطة لتجديد أسطول الشركة المؤلف من أربعين طائرة من طراز «بوينغ» و«إرباص»، وتسلمت «الخطوط التونسية» الشهر الماضي طائرة جديدة من طراز «إرباص» 319، يصل مدى طيرانها إلى 3400 كيلومتر من دون توقف وضعتها على خط تونس - دبي. وهذه الطائرة هي الأولى من أصل 15 طائرة جديدة ستعزز أسطول الشركة على مدى السنوات المقبلة في إطار خطة للتحديث الجزئي للأسطول. وباشترت «الخطوط التونسية» أيضاً إنشاء شركة جديدة لصيانة الطائرات بالإشتراك مع «لوفتهانزا» الألمانية سيكون مركزها في تونس (سبع رحلات أسبوعية) وموريتانيا (ثلاث رحلات أسبوعية).



«طيران الإمارات» تحصد خمساً من جوائز «بزنس ترافيلر»

■ نالت «طيران الإمارات» وللسنة الثانية على التوالي، خمساً من جوائز مجلة «بزنس ترافيلر ميدل إيست»، ليرتفع بذلك عدد الجوائز التي نالتها منذ انطلاقها في تشرين الأول (أكتوبر) 1985 حتى اليوم، إلى أكثر من 290 جائزة.

فقد صوت رجال الأعمال في الشرق الأوسط لطيران الإمارات، ضمن استفتاء استمر أربعة أشهر، مما منحها خمس جوائز هي: «أفضل ناقله تخدم الشرق الأوسط»، «أفضل ناقله إقليمية في الشرق الأوسط»، «أفضل أطقم خدمت جوية»، «أفضل برنامج لمكافحة ولاء المسافرين الدائمين»، وتعد جوائز «بزنس ترافيلر ميدل إيست» معياراً للجودة في صناعة الطيران والسياحة في منطقة الشرق الأوسط وتقرر الفوز بهذه الجوائز المرموقة نتيجة استفتاء حر ومستقل ولا يخضع لأيه أهواء أو تأثير، مما يجعله أكثر استفتاء للمسافرين يوثق به في المنطقة.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد أعمال، «أفضل ناقله إقليمية في الشرق الأوسط»، «أفضل أطقم خدمت جوية»، «أفضل برنامج لمكافحة ولاء المسافرين الدائمين»، وتعد جوائز «بزنس ترافيلر ميدل إيست» معياراً للجودة في صناعة الطيران والسياحة في منطقة الشرق الأوسط وتقرر الفوز بهذه الجوائز المرموقة نتيجة استفتاء حر ومستقل ولا يخضع لأيه أهواء أو تأثير، مما يجعله أكثر استفتاء للمسافرين يوثق به في المنطقة.

...وتعزز عملياتها في الشرق الأوسط

أضفت اعتباراً من 26 آذار (مارس) الماضي، رحلة أخرى إلى عمان ليصل عدد رحلاتها الأسبوعية إلى العاصمة الأردنية إلى 10 رحلات، وفي سبيل تعزيز وجودها في المملكة العربية السعودية أعلنت «طيران الإمارات» أنها ستستضيف رحلة أسبوعية سادسة من الرياض ورحلة أسبوعية سابعة أيضاً من جدة اعتباراً من هذا الشهر. كما ستطور رحلة يوم السبت على خط دبي - الرياض من خلال استخدام طائرة «بوينغ 777-300ER» الأكبر اعتباراً من أول تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. وبذلك يصل عدد رحلات الشركة بين المملكة العربية السعودية وبين دبي إلى 17 رحلة أسبوعياً موزعة كما يلي: 7 رحلات من الرياض، 7 رحلات من جدة، و 3 رحلات من الدمام. وستوفر الرحلة السادسة من الرياض إلى دبي، التي ستقدم على متن طائرة «إرباص 330-300» الحديثة 27 مقعداً على الدرجة الأولى و 251 مقعداً على الدرجة السياحية، بالإضافة إلى طاقة شحن مقدارها 14 طناً في كل اتجاه. أما من جدة، فستستخدم في الرحلة السادسة طائرة «بوينغ 777-300ER» الحديثة 27 مقعداً على الدرجة الأولى و 251 مقعداً على الدرجة السياحية، بالإضافة إلى طاقة شحن مقدارها 14 طناً في كل اتجاه. أما من جدة، فستستخدم في الرحلة السادسة طائرة «بوينغ 777-300ER» الحديثة 27 مقعداً على الدرجة الأولى و 251 مقعداً على الدرجة السياحية، بالإضافة إلى طاقة شحن مقدارها 14 طناً في كل اتجاه.

تونس - سميرة الصديقي

■ بعدما استعادت «الخطوط التونسية»، عافيتها وحققت فوائد في السنة الماضية للمرة الأولى منذ العام 2001، انتقلت أخيراً إلى مرحلة جديدة عنوانها الرئيسة التوسع أفريقياً، والفرعي تجديد الأسطول. وأقام مسؤولون في الشركة أنها تخطط لإنشاء شركة طيران جديدة في موريتانيا بالتعاون مع شركاء محليين، وكان رئيس مجلس إدارتها يوسف ناجي أكد في تصريحات أدلى بها أخيراً أن الشركة أقامت علاقات مشاركة متينة في بلدان أفريقية عدة ما اعتبر تمهيداً لتأسيس الشركة الجديدة.

وتفتحت «التونسية»، خطوطاً جديدة في السنوات الأخيرة إلى عواصم أفريقية عدة في غرب أفريقيا ووسطها خصوصاً ساحل العاج (بعد انتقال مقر البنك الأفريقي للتنمية من أبوجا إلى تونس أسبوعية) واليابون وموريتانيا (ثلاث رحلات أسبوعية).

واوضحت مصادر في الشركة أن خطة التوسع في أفريقيا تدرج في إطار رؤية ترمي لجعل مطار تونس جسراً للرحلات الرابطة بين أوروبا وأفريقيا ونقطة عبور إقليمية بين الشرق الأوسط وغرب أفريقيا وحوض المتوسط الغربي. وفي هذا السياق باشر التونسيون تنفيذ خطة لتجديد أسطول الشركة المؤلف من أربعين طائرة من طراز «بوينغ» و«إرباص»، وتسلمت «الخطوط التونسية» الشهر الماضي طائرة جديدة من طراز «إرباص» 319، يصل مدى طيرانها إلى 3400 كيلومتر من دون توقف وضعتها على خط تونس - دبي. وهذه الطائرة هي الأولى من أصل 15 طائرة جديدة ستعزز أسطول الشركة على مدى السنوات المقبلة في إطار خطة للتحديث الجزئي للأسطول. وباشترت «الخطوط التونسية» أيضاً إنشاء شركة جديدة لصيانة الطائرات بالإشتراك مع «لوفتهانزا» الألمانية سيكون مركزها في تونس (سبع رحلات أسبوعية) وموريتانيا (ثلاث رحلات أسبوعية).

لميس حمد حلباوي

من المدن الإيطالية وكذلك في نيس وليون وبراق وبودابست. بنى هذا القصر من قبل المعماري المجري الشهير الأيوش هاوسمان (1847-1928) بتكليف من شركة نيويورك للتأمين. ابتدا البناء في 1891 وانتهى في العام 1895 لتحتل مكاتب شركة التأمين جزءاً من طابقه الأرضي ومقهي نيويورك الجزء الباقي والأقيبة. في حين جرى تاجير الشقق الأنيقة الراقية في الطوابق العليا. وأطلق عليه سكان بودابست اسم قصر نيويورك، لأن نسخة مصغرة من تمثال الحرية تزين واجهته. وسرعان ما حصل مقهاه على شهرة دولية بسبب جماله وبذخ أاثاله وكثرة التريات الفيديسية المعلقة فيه والديكورات البديعة التي تزين جدرانه وسقفه، والنافورة الجميلة في مدخله، والبنائية مشددة على طراز عصر النهضة الإيطالي (المعروف بالطراز الكلاسيكي)، وهو طراز تميز به المعماري هاوسمان الذي مررت أغلب أعماله الضخمة، مثل القصر الملكي في بودا أو قصر العدل (المتحف الإثنوغرافي حالياً) أو البناية الرئيسية لجامعة الهندسة التقاني في المقيهي، حيث سيشهد نشاطات ثقافية مجرية وإيطالية، مدرسة الفن الحديث الصاعدة في تلك الفترة.

وبعد سنوات من المحاولات لبيع البناية، نجحت شركة إدارة العقارات الحكومية في بيعها إلى فنادق بوسكولو في أوائل العام 2001. وقد تأخر البناء الذي مررت قديماً تعرض حاجيات المتجر الراقى الموجود في الفندق، مما عكس من فرحة استعادة هذه الدرة البودابستية المنيمة.

وتعد إدارة الفندق بإرجاع الدور التقاني إلى المقيهي، حيث سيشهد نشاطات ثقافية مجرية وإيطالية، مدرسة الفن الحديث الصاعدة في تلك الفترة. وبعد سنوات من المحاولات لبيع البناية، نجحت شركة إدارة العقارات الحكومية في بيعها إلى فنادق بوسكولو في أوائل العام 2001. وقد تأخر البناء الذي مررت قديماً تعرض حاجيات المتجر الراقى الموجود في الفندق، مما عكس من فرحة استعادة هذه الدرة البودابستية المنيمة.

وتعد إدارة الفندق بإرجاع الدور التقاني إلى المقيهي، حيث سيشهد نشاطات ثقافية مجرية وإيطالية، مدرسة الفن الحديث الصاعدة في تلك الفترة. وبعد سنوات من المحاولات لبيع البناية، نجحت شركة إدارة العقارات الحكومية في بيعها إلى فنادق بوسكولو في أوائل العام 2001. وقد تأخر البناء الذي مررت قديماً تعرض حاجيات المتجر الراقى الموجود في الفندق، مما عكس من فرحة استعادة هذه الدرة البودابستية المنيمة.

وتعد إدارة الفندق بإرجاع الدور التقاني إلى المقيهي، حيث سيشهد نشاطات ثقافية مجرية وإيطالية، مدرسة الفن الحديث الصاعدة في تلك الفترة. وبعد سنوات من المحاولات لبيع البناية، نجحت شركة إدارة العقارات الحكومية في بيعها إلى فنادق بوسكولو في أوائل العام 2001. وقد تأخر البناء الذي مررت قديماً تعرض حاجيات المتجر الراقى الموجود في الفندق، مما عكس من فرحة استعادة هذه الدرة البودابستية المنيمة.

«قصر نيويورك» من أعرق مباني بودابست يتحول الى فندق فخم بخمس نجوم

■ استعاد مبنى نيويورك في العاصمة المجرية بودابست مجده السابق بعد عملية تجديد مكلفة دامت لسنوات. فقد ابتاعت شركة Boscolo Luxury Hotels في شباط (فبراير) من العام 2001 بمبلغ بليونين ونصف البليون من الفورنات (أكثر من مئة مليون يورو حسب أسعار ذلك الوقت)، وبدا العمل في تجديد ما قبل ثلاث سنوات وسينتهي تماماً بعد عام ونصف العام، وبلغت الكلفة الإجمالية للتجديد نحو 80 مليون يورو الحد الآن.

وتتم تحويل المبنى إلى فندق راق، وسيعمل قريباً بمئة وسبع غرف، غير أن العدد سيعمل إلى 185 غرفة بعد الإحتمال من التجديد بحلول العام 2008. وتبلغ المساحة الكلية للفندق 45 ألف متر مربع، ومساحة أصغر وحده سكنية 45 متراً مربعاً مزودة بكل أساليب الراحة مثل خدمات الغرف على مدار الساعة واتصال إنترنت سريع وخدمات سكرتاريا، ويمكن الحصول على خدمات سيارة ليموزين مع سائق ومرحبة للأطفال وغير ذلك. وعلاوة على الغرف الواسعة يوجد في الفندق جناحان رئاسيان مجهزان بأحدث وسائل الرفاهية تبلغ مساحة الواحد 300 متراً مربعاً. ومثل باقي الفنادق الراقية، يوجد في فندق بوسكولو عدد من قاعات المؤتمرات، وببدا سعر الليلة الواحدة في أجنحة الفندق من 600 يورو، ويصل حتى 2000 يورو. واعيد كذلك افتتاح مقهى نيويورك الشهير في تاريخ الأدب المجري، حيث اعتاد كبار الكتاب والشعراء والفنانين قضاء أوقاتهم هناك، خصوصاً في سنوات العقد الأول



من القرن العشرين، واستمر ذلك العصر الأدبي الذهبي الأول للمقهى حتى الحرب العالمية الأولى.

من القرن العشرين، واستمر ذلك العصر الأدبي الذهبي الأول للمقهى حتى الحرب العالمية الأولى.